مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإسلامية
Anbar University Journal Of Islamic Sciences
P. ISSN: 2071-6028 E. ISSN: 2706-8722
Volume 15- Issue 2- June 2024 | المجلد ١٥- العدد ٢ – حزيران ٢٠٢٤م

بعض مرويات مرثد بن عبد الله اليزني الواردة في الجهاد والسير في الكتب التسعة – دراسة تحليلية حديثية –

١- فرح فؤاد حسين علي
جامعة الانبار/ كلية العلوم الإسلامية
١- الإيميل:
Far20i4002@uoanbar.edu.iq

٢- أ.م.د حازم عبد الوهاب عارف
جامعة الانبار/ كلية العلوم الإسلامية
٢- الإيميل:
hazim.arif@uoanbar.edu.iq

DOI: 10.34278/aujis.2024.183184

تاريخ استلام البحث: ٢٠٢٣/١/٢٧م
تاريخ قبول البحث للنشر: ٢٠٢٣/٣/١٩م
تاريخ نشر البحث: ٢٠٢٤/٦/١م

الكلمات المفتاحية:
أبي الخير، الجهاد، الرمي، الهجرة.

©Authors, 2024, College of Islamic Sciences University of Anbar. This is an open-access article under the CC BY 4.0 license (http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

الملخص

هذا البحث عن الجهاد في سبيل الله وتمثل في ان الله شرع الجهاد نصرة للدين وكذلك لإخراج الناس من ظلمات العبادة لغير الله الى عبادة الله الواحد الأحد ولا يقتصر الجهاد على مقاتلة الأعداء بل يجب جهاد النفس ضد الشهوات والسيئات أيضا ويكون الجهاد بكل أنواع القوة للمستطيع وقد فضل الله المجاهدين على القاعدين درجة وكلا وعد الله الحسنى فأحببنا أن نبين في هذا البحث فضيلة الجهاد وأهميته وأنواعه ليستفيد القارئ الكريم والله الموفق لكل خير.

Some narrations of Marthad bin Abdullah Al-Yazani contained in jihad and conduct in the nine books - a modern analytical study -

[1] Farah Fouad Hussein Ali
University of Anbar - College of Islamic Sciences

[2] Assist. Prof. Dr. Hazem Abdel Wahab Arif
University of Anbar - College of Islamic Sciences

1: Email: Far20i4002@uoanbar.edu.iq
2: Email hazim.arif@uoanbar.edu.iq

DOI: 10.34278/aujis.2024.183184

Submitted: 27/1/2023
Accepted: 19/3 /2023
Published: 1 /6 /2024

Keywords: abi al_khair, jihad, throwing, immigration.

Abstract:

Alter relying on god, we talked in the folds of this research about jihad for the sake of god, and it was represented in the fact that god legislated jihad in support of religion, as well as in order to bring people ont of the darkness of worshiping the one and only god.jihad is not limited to fighting enemies but the sonl must also be fought against lusts and bad deeds.jihad is with all kinds of force for the able ,and god has favored the mujahideen over the sitting ones with a degree , and god promised both the best .so we wanted to show in this research the virtne ,importance and types of jihad for the benefit of the honorable reader, and god is the conciliator of all goodness .

©Authors, 2024, College of Islamic Sciences University of Anbar. This is an open-access article under the CC BY 4.0 license (http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد الله الذي منّ على المسلمين بأنزال القرآن الكريم والايحاء بالسنة النبوية الشريفة ، وتكفل بحفظهما في الصدور والسطور الى يوم الدين ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد بن عبد الله _صلى الله عليه وسلم_ صفوة خلقه وخاتم أنبيائه وعلى آله وصحبه ومن اهتدى بهديه الى يوم الدين . أما بعد:

فإن السنة النبوية هي المصدر الثاني من مصادر التشريع الاسلامي بعد كتاب الله _عز وجل_ ، وقد قال الله تعالى :(فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في أنفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما) [١].

وقال النبي محمد صلى الله عليه وسلم: ألا إني أوتيت الكتاب ومثله معه ...[٢]. أي القران والسنة النبوية لان السنة النبوية تعد قرينة للقرآن الكريم، ولا يمكن معرفة الكثير من أحكام هذا الدين وأسسه إلا إذا اجتمع اليها بيان النبي _محمد صلى الله عليه وسلم _ وذلك لأن السنة النبوية شارحة لكتاب الله، مفسرة له، ولذلك قال تعالى: (وأنزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل إليهم ولعلهم يتفكرون)[٣].

ولقد هيأ الله _عز وجل_ علماء جهابذة قد حفظوا سنة نبيهم _ صلى الله عليه وسلم _ فنقلوها لنا بكل دقة وأمانة ، وكتبوها في سبيل ايصالها الى الناس ودافعوا عنها ولهذا استمرت مصونة صافية من كل الشوائب الى أن تقوم الساعة ، ومن هؤلاء الرواة الذين خدموا السنة النبوية ، التابعي الجليل مفتي الديار المصرية ،

---

(١) سورة النساء ، الآية ٦٥.

(٢) ابو داود سليمان بن الأشعث. (ت:٢٧٥هـ). *سنن أبي داود*. تح: محمد محيي الدين عبد الحميد. (بيروت: المكتبة العصرية)، كتاب السنة ، باب لزوم السنة . ٤/٢٠٠ ، برقم ٤٦٠٤ .

(٣) سورة النحل ، الآية ٤٤ .

مرثد بن عبدالله اليزني ، وكان من الذين لهم باع طويل في خدمة السنة النبوية.

أهمية موضوع البحث:

خدمة السنة النبوية ، وبيان منزلة التابعي الجليل مرثد بن عبدالله اليزني ، ونشر بعض مروياته الواردة في الجهاد والسير ودراستها – دراسة تحليلية حديثية – مع بيان الجهاد وأهميته وفضله وفرائضه وانواعه والأمور الأخرى المتعلقة به .

الدراسات السابقة:

لم أقف على من درس هذا الموضوع .

فعنوان بحثي هو (بعض مرويات مرثد بن عبد الله اليزني الواردة في الجهاد والسير في الكتب التسعة _ دراسة تحليلية حديثية _.)

وقد اشتمل البحث على أربعة مطالب:

المطلب الأول: التعريف بأبي الخير مرثد بن عبد الله اليزني.

المطلب الثاني: الحديث الأول من مروياته فضل من عمل في سبيل الله على قدمه.

المطلب الثالث: الحديث الثاني من مروياته فضل الرمي والأمر به.

المطلب الرابع: الحديث الثالث من مروياته لا تنقطع الهجرة ما كان الجهاد.

المطلب الأول: التعريف بأبي الخير مرثد بن عبد الله اليزني.

❖ **اسمه ونسبه وسيرته الشخصية:**

اسمه: مرثد بن عبد الله اليَزَني[١]، أبو الخير [٢].

نسبه: مصري من ذي يزن ويزن بطن من حمير أي قبيلة من قبائل اليمن بني حمير[٣]، وقيل المهري[٤].

سيرته الشخصية: ذكره ابن سعد في الطبقة الثانية [٥]، وكان مفتى أهل مصر في زمانه، وكان عبد العزيز بن مروان يحضره، فيجلسه للفتيا [٦]. وكان عند أهل مصر مثل علقمة عند أهل الكوفة [٧].

سمع أبو الخير مرثد بن عبد الله اليزني من شيوخ عدة منهم:

١. أبو بصرة الغفاري (رضى الله عنه).

٢. ديلم الحميري (رضى الله عنه).

---

(١) أحمد العجلي.(ت: ٢٦١هـ). *تاريخ الثقات*.ط١. (دار الباز،١٤٠٥هـ - ١٩٨٤م)، ١/ ٤٢٣.

(٢) محمد البخاري. (ت: ٢٥٦هـ). *التاريخ الكبير*. تح: هاشم الندوي وآخرين. حيدر آباد – (الدكن: دائرة المعارف العثمانية)، ٨ / ٣٤٤. محمد ابن سعد. (ت: ٢٣٠هـ). *الطبقات الكبرى*. تح: محمد عبد القادر عطا. ط١. (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٠هـ- ١٩٩٠م). ٧ / ٥١١. وعمر ابن شاهين.(ت ٣٨٥هـ). *تاريخ أسماء الثقات*. تح: صبحي السامرائي. ط١. (الكويت: الدار ١٤٠٤هـ – ١٩٨٤م)، ١ / ٢٣٥.

(٣) العجلي، ١ / ٤٢٣.

(٤) يوسف المزي.(ت: ٧٤٢هـ). *تهذيب الكمال في أسماء الرجال*. تح: بشار عواد معروف.ط١. (بيروت: مؤسسة الرسالة،١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م)، ٢٧ / ٣٥٧.

(٥) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ٧ / ٥١١.

(٦) عبد الرحمن ابن يونس. (ت٣٤٧هـ). *تاريخ ابن يونس المصري*. ط١. (بيروت: دار الكتب العلمية،١٤٢١ هـ)، ١ / ٤٦٧ ، ٤٦٨.

(٧) يحيى ابن معين. (ت: ٢٣٢هـ). *تأريخ ابن معين-رواية الدوري*. تح: احمد محمد نور.ط١. (مكة المكرمة: مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، ١٣٩٩ – ١٩٧٩م)، ٤ / ٤٣٨.

٣. زيد بن ثابت (رضى الله عنه)، ت ٤٥هـ.

٤. سَعِيد بْن زيد (رضى الله عنه)، ت ٥١ هـ [١].

وأخذ العلم عن أبي الخير تلاميذ عدة منهم:

١. جَعْفَر بْن ربيعة ت١٣٦ هـ.

٢. عبد اللَّه بْن الوليد بْن قيس التجيبي ت ١٣١ هـ.

٣. كعب بْن علقمة ت ما بين ١٢١_١٣٠ هـ.

٤. عياش بْن عباس ت ١٣٣ هـ.

٥. يزيد بن أبي حبيب ت ١٢٨ هـ[٢].

❖ **أقوال أهل العلم فيه:**

قال ابن سعد: وَكَانَ ثِقَةً، لَهُ فَضْلٌ وَعِبَادَةٌ [٣]، وقال يحيي بن معين: كَانَ أَبُو الْخَيْر مرْثَد بن عبد الله الْيَزنِي رجل صدق قد كَانَ عِنْد أهل مصر مثل عَلْقَمَة عِنْد أهل الْكُوفَة[٤]، وقال العجلي: "مصري"، تابعي، ثقة من ذي يزن[٥]. وقال أبو سعيد:

---

(١) البخاري، التاريخ الكبير، ٧ / ٤١٦. عبد الرحمن ابن أبي حاتم.(ت:٣٢٧هـ). *الجرح والتعديل*.ط١. (الهند – بيروت: دائرة المعارف العثمانية– دار احياء التراث العربي،١٢٧١هـ – ١٩٥٢م)، ٨ / ٢٩٩ . محمد ابن حبان.(ت: ٣٥٤هـ) .*الثقات لابن حبان*. تح: محمد عبد المعيد خان.ط١. (الهند: دائرة المعارف العثمانية،١٣٩٣هـ – ١٩٧٣م)، ٥ / ٤٣٩، عُبَيْد الله ابن الفراء .(ت٥٨٠هـ). *تجريد الأسماء والكنى المذكورة في كتاب المتفق والمفترق للخطيب البغدادي*. تح: د. شادي بن محمد آل نعمان. ط١. (اليمن: مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية،١٤٣٢هـ – ٢٠١١ م)، ٢ / ٢٧٢ . والمزي، ٢٧ / ٣٥٨ . ابن حجر العسقلاني، تهذيب التهذيب، ١٠ / ٨٢ .

(٢) المزي، ٢٧ /٣٥٨. محمد الذهبي.(ت٧٤٨هـ).*الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة*. تح: محمد عوامة – أحمد الخطيب.ط١. (جدة: دار القبلة للثقافة الإسلامية – مؤسسة علوم القرآن، ١٤١٣ هـ – ١٩٩٢م)، ٢ / ٢٥٠. ابن حجر العسقلاني، تهذيب التهذيب، ١٠ / ٨٢.

(٣) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ٧ / ٥١١.

(٤) ابن معين، ٤ / ٤٣٨.

(٥) العجلي، ١ / ٤٢٣.

كان مفتي أهل مصر في زمانه، وكان عبد العزيز بن مروان يحضره، فيجلسه للفتيا[١]. وذكره ابن حبان في كتابه (الثقات)[٢]، و قال الذهبي: كان مفتي أهل مصر[٣]، وقال عنه ابن حجر: ثقة فقيه[٤].

❖ **وفاته:**

توفي سنة تسعين هجريا في خلافة الوليد بن عبد الملك [٥]، واكد ذلك سعيد بن غفير فقال: توفي سنة تسعين هجريا [٦].

المطلب الثاني: الحديث الأول من مروياته (فضل من عمل في سبيل الله على قدمه) .

قال الامام النسائي _رحمه الله _: أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ، عَنْ أَبِي الْخَطَّابِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ تَبُوكَ يَخْطُبُ النَّاسَ وَهُوَ مُسْنِدٌ ظَهْرَهُ إِلَى رَاحِلَتِهِ، فَقَالَ: " أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ النَّاسِ وَشَرِّ النَّاسِ؟ إِنَّ مِنْ خَيْرِ النَّاسِ: رَجُلًا عَمِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَلَى ظَهْرِ فَرَسِهِ، أَوْ عَلَى ظَهْرِ بَعِيرِهِ، أَوْ عَلَى قَدَمِهِ، حَتَّى يَأْتِيَهُ الْمَوْتُ، وَإِنَّ مِنْ شَرِّ النَّاسِ: رَجُلًا فَاجِرًا، يَقْرَأُ كِتَابَ اللَّهِ لَا يَرْعَوِي إِلَى شَيْءٍ مِنْهُ.

---

(١) ابن يونس، ١ / ٤٦٨.

(٢) ابن حبان، الثقات، ٥ / ٤٣٩.

(٣) الذهبي، الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، ٢ / ٢٥٠.

(٤) أحمد ابن حجر العسقلاني.(ت:٨٥٢هـ). *تقريب التهذيب*. تح: محمد عوامة.ط١. (سوريا: دار الرشيد، ١٤٠٦ – م١٩٨٦)، ١ / ٥٢.

(٥) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ٧ / ٥١١.

(٦) الذهبي، الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، ٢ / ٢٥٠. وابن حجر العسقلاني، تهذيب التهذيب، ١٠ / ٨٢.

✓ **تخريج الحديث:**

أخرجه الامام النسائي [١]، وأحمد [٢].

✓ **ترجمة رجال الأسناد:**

١. قتيبة بْن سَعِيد بْن جميل بْن طريف بْن عَبْد اللَّه الثقفِي ، أَبُو رجاء البغلاني مولى ثقيف ، روى عن : الليث ، ومالك ، وحماد بن زيد ، واخرين [٣]، وروى عنه : أحمد بن حنبل وأبو خيثمة زهير بْن حرب، وأبو بكر بْن أبي شيبة، واخرون[٤]. قال ابن معين عنه: ثقة ، قال أبو حاتم عنه: ثقة [٥]. قال ابن حجر: ثقة ثبت من الطبقة العاشرة ، توفى سنة ٤٠ [٦].

٢. الليث بن سعد، و يكنى بأبي الحارث ، مولى لقيس، كان ثقة كثير الحديث صحيحه ، روى عن: ابن أبي مليكة وعطاء والزهري ، واخرين ، وروى عنه : ابن المبارك وهشيم والوليد بن مسلم وابن وهب ، واخرون ، وقال ابن سعد : كان ثقة كثير الحديث صحيحه[٧]، وقال ابن معين : ليث بن سعد ثقة [٨]، قال

---

(١) أحمد النسائي. (ت ٣٠٣هـ). *المجتبى من السنن = السنن الصغرى للنسائي*. تح: عبد الفتاح أبي غدة.ط٢. (حلب: مكتب المطبوعات الإسلامية ٢، ١٤٠٦هـ – ١٩٨٦م)، كتاب الجهاد ، باب فضل من عمل في سبيل الله على قدمة ، ٦ / ١١ حديث رقم ٣١٠٦ .

(٢) أحمد ابن حنبل. (تـ ٢٤١هـ). *مسند الإمام أحمد بن حنبل*. تح: شعيب الأرنؤوط، عادل مرشد وآخرين. إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي، ج ٥٠. ط١. (مؤسسة الرسالة، ١٤٢١هـ– ٢٠٠١م)، مسند أبي سعيد الخدري رضى الله عنه ، ١٧ / ٤٦٧ ، حديث رقم ١١٣٧٤ .

(٣) البخاري، التاريخ الكبير، ٧ / ١٩٥.

(٤) أحمد الخطيب البغدادي. (ت ٤٦٣هـ). *تاريخ بغداد*. تح: بشار عواد معروف. ط١. (بيروت: دار الغرب الإسلامي ، ١٤٢٢هـ – ٢٠٠٢م)، ١٤ / ٤٨١.

(٥) ابن أبي حاتم، ٧ / ١٤٠.

(٦) ابن حجر العسقلاني، تقريب التهذيب، ١ /٤٥٤.

(٧) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ٧ / ٣٥٨.

(٨) ابن معين، ١ / ١٩٦.

احمد بن حنبل : ثَبت فِي حَدِيثه جدا [١]، قال أبو حاتم : الليث بن سعد احب إلى من المفضل بن فضالة المصري [٢]، قال ابن حبان : كان فقيها وعالما وورعا وفضلا وسخاء[٣]، قال الذهبي : ثبت [٤]، قال ابن حجر : ثقة ثبت فقيه إمام مشهور ، من الطبقة السابعة ، توفى سنة ٧٥ هـ[٥].

٣. يزيد بن ابي حبيب ، ابن سويد الازدي ، مولاهم ، ابو رجاء المصري .روى عن: إبراهيم بن عبد الله بن حنين، وأسلم أبي عمران التجيبي، وبكر بن عمرو المعافري ، واخرين ، وروى عنه: أبو خزيمة إبراهيم بن يزيد الثابتي ، وحرملة بن عمران التجيبي ، وحيوة بن شريح ، واخرون ، وقال الليث بن سعد: يزيد بن أبي حبيب سيدنا وعالمنا، وذكره ابن حبان في كتاب " الثقات [٦]، وقال ابو حاتم: ايهما أحب اليك؟ يزيد بن أبي حبيب وموسى الجهني قال: يزيد احب إلي [٧]، وقال الذهبي : وكان حبشيا ثقة ، من العلماء الحكماء الأتقياء[٨]، وقال ابن حجر: ثقة فقيه ، وكان يرسل من الطبقة الخامسة، توفى سنة ٢٨ هـ[٩].

٤. مرثد بن عبدالله اليزني : قد سبقت ترجمته من قبل وهو ثقة [١٠].

---

(١) أحمد ابن حنبل. (تـ ٢٤١هـ). *العلل ومعرفة الرجال* . تح: وصي الله بن محمد عباس. ط٢. (الرياض: دار الخاني،١٤٢٢هـ- ٢٠٠١م)، ١ / ٣٥٠ .

(٢) ابن أبي حاتم، ٧ / ١٨٠.

(٣) ابن حبان، الثقات، ٧ / ٣٦١.

(٤) الذهبي، الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، ٢ / ١٥١.

(٥) ابن حجر العسقلاني، تقريب التهذيب، ١ / ٤٦٤.

(٦) ابن حبان، الثقات، ٥ / ٥٤٦.

(٧) ابن أبي حاتم، ٩ / ٢٦٧.

(٨) الذهبي، الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، ٤ /٥١٠.

(٩) ابن حجر العسقلاني، تقريب التهذيب، ١ /١٠٣٧.

(١٠) ينظر ترجمته في ص (٥) من هذا البحث.

٥. أبو الخطاب المصري: روى عن أبي سعيد الخدري، واخرين، وروى عنه " مرثد بن عبدالله ، واخرون ، قال العجلي: تابعي ثقة[١]، قال النسائي: لا أعرفه [٢]، قال ابن حجر : مجهول [٣].

٦. سَعد بْن مالك بْن سِنان، أَبو سَعِيد، الخُدرِيّ، الأَنصاريّ. روى عنه جماعة من الصحابة وجماعة من التابعين. أول مشاهده الخندق، الصحابي الجليل غزا مع رَسُول اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اثنتي عشرة غزوة، وكان ممن حفظ عن رَسُول اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سننا كثيرة، وروى عنه علما جما، وكان من نجباء الأنصار وعلمائهم وفضلائهم. وهو من المكثرين من الرواية ، روى عن النبي محمد صلى الله عليه وسلم ، وروى عنه : جابر، وزيد بْن ثابت، وابن عباس ، واخرون . توفي سنة ٤٤ هـ [٤].

✓ **الحكم على الحديث:**

هذا حديث اسناده ضعيف، لان في أسناده أبو الخطاب المصري وهو مجهول عينا وحالا [٥]، وقال يعقوب بن سفيان : لا نعلم أحداً روى عن أبي الخطاب ، ولا ذكره في العلم غير ابن أبي غنية [٦]. وقد صرح بجهالته ابن المديني

---

(١) العجلي، ١ / ٤٩٧.

(٢) المزي، ٣٣ / ٢٨٢.

(٣) ابن حجر العسقلاني، تقريب التهذيب، ١٢ / ٨٦.

(٤) يوسف ابن عبد البر. (ت:٤٦٣هـ). *الاستيعاب* . تح: علي محمد البجاوي. ط١. (بيروت: دار الجيل، ١٤١٢ هـ -١٩٩٢ م)، ٢/ ٦٠٢ . وعلي ابن الأثير.(ت-٦٣٠هـ). *أسد الغابة في معرفة الصحابة* . تح: علي محمد معوض - عادل أحمد . ط١. (دار الكتب العلمية، ١٤١٥هـ - ١٩٩٤ م)، ٢ / ٤٥١ . وابن حجر العسقلاني، الإصابة في تمييز الصحابة، ٧ / ١٤٧.

(٥) المبارك ابن الأثير.(ت: ٦٠٦هـ). *جامع الأصول في أحاديث الرسول*. تح: عبد القادر الأرنؤوط. ط١. (مكتبة الحلواني - مطبعة الملاح - مكتبة دار البيان)، ٩ / ٤٨٣ .

(٦) المزي، ٣٣ / ٢٨٣.

والنسائي والذهبي [١]، فالحديث اسناده ضعيف لجهالة أبي الخطاب المصري، والله اعلم.

✓ **أسباب ورود الحديث:**

سبب ورود هذا الحديث، هو أن النبي _محمد صلى الله عليه وسلم _ وقف على ناس جلوس فقال ألا أخبركم بخيركم من شركم فسكتوا فقال ذلك ثلاث مرات فقال رجل بلى يا رسول الله أخبرنا ، بخيرنا من شرنا قال خيركم فذكر الحديث[٢].

✓ **المعنى العام للحديث:**

نص هذا الحديث على فضل الجهاد في سبيل الله وأنه من أفضل القربات الى الله ومن أفضل الطاعات، بل هو أفضل ما يتقرب به المتقربون ويتنافس فيه المتنافسون بعد الفرائض ، لما يترتب عليه من نصر المؤمنين واعلاء كلمة الدين ، وقد ضمن اللَّهُ لِلْمُجَاهِدِ فِي سَبِيله بِأَنْ يَتَوَفَّاهُ فَيُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ أَوْ يَرْجِعَهُ سَالِمًا بِمَا نَالَ مِنْ أَجْرٍ أَوْ غَنِيمَةٍ[٣]. وقال تعالى: {إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ وَعْدًا عَلَيْهِ حَقًّا فِي التَّوْرَاةِ وَالإِنْجِيلِ وَالْقُرْآنِ، فَاسْتَبْشِرُوا بِبَيْعِكُمُ الَّذِي بَايَعْتُمْ بِهِ –إِلَى قَوْلِهِ–وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ} [٤]. أي طلب من المؤمنين أن يبذلوا أنفسهم وأموالهم في الجهاد في سبيل الله ليثيبهم الجنة، وذكر

---

(١) إسماعيل ابن كثير. (ت: ٧٧٤ هـ). *فضائل القرآن*. ط١.(مكتبة ابن تيمية،١٤١٦هـ)، ١ / ٢٧٣.

(٢) إبراهيم الحُسَيْني. (ت: ١١٢٠هـ). *البيان والتعريف في أسباب ورود الحديث الشريف. تح: سيف الدين الكاتب*. (بيروت: دار الكتاب العربي)، ١ / ٣٠٩ .

(٣) جلال الدين السيوطي، حاشية السيوطي على سنن النسائي، ٦ / ١٧.

(٤) سورة التوبة، من لأية ١١١.

الشراء على وجه المثل لأن الأنفس والأموال كلها لله وهي عندنا عارية، ولكنه أراد التحريض والترغيب في الجهاد(١).

وجاء في معنى هذا الحديث ايضا (ألا اخبركم بخير الناس وشر الناس) أي جهاد في سبيل الله _عز وجل_ لإعلاء كلمة الله راكبا على ظهر فرسه أو ظهر بعيره، أي راكبا أو ماشيا على قدميه ، واستمر يقرأ كتاب الله ولا يرعوى ، أي لا ينكف ولا ينزجر الى شي منه أي من مواعظه ومِنْ رَعَا يَرْعُو إِذَا كَفَّ عَنِ الْأُمُورِ ، أي يتندم ويترك (٢). ويبقى على ذلك حتى يأتيه الموت أو الى أن مات ، وإن من شر الناس رجلا فاجرا ، أي منبعثا في المعاصي ويكون جريئا من الجراءة أي الاقدام ، ويقرأ ، وقيل فيمن يقرأ كتاب الله لا يرعوي أي لا ينزجر ويرجع عن ارتكاب المعاصي ولا يرجع الى شي منه ، أي من كتاب الله لا يتعظ بمواعظه وزواجره وأحكامه(٣).

فإن الظاهر من ذلك هو أن الجهاد بذل كل الجهد في قتال الكفار ويطلق ايضا على مجاهدة النفس والشيطان والفساق، فإن مجاهدة الشيطان هي دفع ما يأتي به من الشبهات وما يزينه من الشهوات ، وأما مجاهدة النفس فتقع باليد والمال واللسان والقلب ، وأما مجاهدة الفساق فتكون باليد ثم اللسان ثم بالقلب وهكذا يكون جهاد كل

---

(١) احمد القسطلاني. (ت:٩٢٣هـ). *إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري*. ط٧. (مصر: المطبعة الكبرى الأميرية،١٣٢٣ هـ)، ٥ / ٣٢.

(٢) المبارك ابن الأثير.(ت: ٦٠٦هـ). *النهاية في غريب الحديث والأثر*. تح: طاهر أحمد – محمود الطناحي. (بيروت: المكتبة العلمية،١٣٩٩هـ– ١٩٧٩م)، ٢ / ٢٣٦. وينظر: زين الدين محمد المناوي. (ت١٠٣١ه). *فيض القدير شرح الجامع الصغير*. ط١. (مصر: المكتبة التجارية الكبرى، ١٣٥٦هـ)، ٣ / ١٠٢.

(٣) علي العزيزي. *السراج المنير شرح الجامع الصغير في حديث البشير والنذير*. ٢ / ٢١٣.

ما يؤدي الى معصية الله _ عزوجل _ فيكون جهادا في كل هذه الحالات لقمع هذه المعاصي ولقمع المتجرئين على الله _ عز وجل _ [١].

وجاء في هذا الحديث ان الرسول محمد_ صلى الله عليه وسلم _القى هذه الخطبة عندما وصل بجيش الايمان الى تبوك من أرض الشام ولم يلق حربا ، لأنه لم يجد جندا من جنود الرومان يحاربهم ، وقد عقد عقود ذمة مع بعض النصارى ، وأرسل سرايا لمن لم يكونوا في طريقه ، وقد وقف بجوار نخلة هناك والقى خطبة فيها وهي من أجمع الخطب في الأخلاق، وكانت في بداية خطبته " الا تحبون أن أخبركم بخير الناس وشر الناس.... الى نهاية الخطبة وفيها من حكمة النبوة وخلق الرسول _محمد صلى الله عليه وسلم _[٢].

✓ **أهم ما يستفاد من الحديث:**

١. غزوة تبوك هي آخر الغزوات التي خاضها النبي محمد _صلى الله عليه وسلم _ وقد بدأت تداعيات تلك الغزوة عندما قرر الرومان انهاء القوة الاسلامية التي أخذت تهدد الكيان الروماني المسيطر على المنطقة، وخرج لهم الرسول _ محمد صلى الله عليه وسلم _في رجب من عام ٩ من الهجرة.
٢. نص الحديث على أن من خير الناس المجاهدين في سبيل الله لإعلاء كلمة الله يحاربون سواء ركوبا على الفرس أو على البعير والذين يستمرون في ذلك حتى يأتيهم الموت.
٣. ونص الحديث على أن شر الناس هو الفاجر الذي يقرأ القرآن ولا يعمل بشيء منه، والفاجر هو المرتكب للمعاصي.

---

(١) محمد الصنعاني.(ت: ١١٨٢هـ). *التَّنويرُ شَرْحُ الجَامِعِ الصَّغِيرِ*. تح: محمَّد إسحاق محمَّد. ط١. (الرياض: مكتبة دار السلام، ١٤٣٢ هـ - ٢٠١١ م)، ٤ / ٣٥٧.

(٢) محمد الشوكاني.(ت:١٢٥٠هـ). *نيل الاوطار*. تح: عصام الدين الصبابطي.ط١. (مصر: دار الحديث،١٤١٣هـ - ١٩٩٣م)، ٧ / ٢٤٦.

٤. الجهاد هو بذل كل الجهد في جهاد الكفار وايضا فيه من مجاهدة النفس والشيطان والفساق.

٥. ان من شر الناس هو الذي يقرأ كتاب الله ولا يتعظ بشيء منه ولا يتعظ بأحكامه أي لا ينزجر ولا يندم عن عمل المعاصي والميل الى شهوات النفس الرديئة.

٦. ان الناس منهم من يكون خير بالطبع ومنهم من هم شر بالطبع ومنهم من هو متوسط، فمنهم يخلقون أخيارا بالطبع ثم يصيرون أشرارا بمجالسة أهل الشر والميل الى الشهوات الرديئة التي لا تنقمع النفس عنها بالتأديب ، وبالعكس منهم من يكونوا اشرارا بالطبع ولكن بمجالسة أهل الخير يصيرون أخيارا وهكذا

المطلب الثالث: الحديث الثاني من مروياته (فضل الرمي والأمر به).

قال الامام الدارمي _ رحمه الله _: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ، حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ، مَرْثَدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، أَنَّهُ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ: " {وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ} [١]، أَلَا إِنَّ الْقُوَّةَ الرَّمْيُ.

✓ **تخريج الحديث:**

أخرجه الأمام الدارمي [٢].

✓ **تراجمة رجال الأسناد:**

١. عَبْد اللَّه بْن يزيد أَبُو عَبْد الرَّحْمَن المقرئ مولى آل عُمَر بْن الْخَطَّاب [٣]، روى عن :حرملة بن عمران، وقباث بن رزين ، وموسى بن علي بن رباح

---

(١) سورة الأنفال ، من الآية ٦٠ .

(٢) عبد الله الدارمي. (ت ٢٥٥ هـ). *سنن الدارمي*. تح: حسين سليم .ط١. (المملكة العربية السعودية: دار المغني للنشر ، ١٤١٢هـ – ٢٠٠٠ م)، كتاب الجهاد، باب فضل الرمي والأمر به ، ٣ /١٥٥٦ ، حديث رقم ٢٤٤٨ .

(٣) البخاري، التاريخ الكبير، ٥ / ٢٢٨.

، واخرين ، وروى عنه: أحمد بن حنبل ، ونصر بن علي ، وأبو حفص الصيرفي ، واخرون . قال أبو حاتم : صدوق [١]، وقال الذهبي : ثقة [٢]، وقال ابن حجر : ثقة فاضل من الطبقة التاسعة ، توفي سنة ١٣هـ[٣].

٢. سعيد بن أبي أيوب ، أبو يحيى ، وهو ابن مقلاص ، الخزاعي ، المصري [٤]. روى عن: كعب بن علقمة ، وعقيل بن خالد ، ونعيم بن عبدالله ، واخرين . روى عنه: ابن المبارك ، وابن وهب ، وعبدالله بن يزيد المقرى ، واخرون[٥] قال ابن سعد: ثقة ثبت [٦]، وقال ابن معين: ثقة [٧]، وقال أحمد بن حنبل : ليس به بأس ، وقال أبو حاتم : لا بأس بِهِ [٨]، وذكره ابن حبان في الثقات [٩]، وقال الذهبي : ثقة [١٠]، وقال ابن حجر : ثقة ثبت من الطبقة السابعة ، توفي سنة ٦١ هـ[١١].

٣. يزيد بن أبي حبيب: قد سبقت ترجمته من قبل وهو ثقة [١٢].

٤. أبو الخير مرثد بن عبد الله اليزني: قد سبقت ترجمته من قبل وهو ثقة [١٣].

---

(١) ابن أبي حاتم، ٥ / ٢٠١.

(٢) الذهبي، الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، ١ / ٦٠٩.

(٣) ابن حجر العسقلاني، تقريب التهذيب، ١ / ٣٣٠.

(٤) البخاري، التاريخ الكبير، ٣ / ٤٥٨.

(٥) ابن أبي حاتم، ٤ / ٦٦.

(٦) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ٧ / ٣٥٧.

(٧) ابن معين، ٤ / ٤٤٠.

(٨) ابن أبي حاتم، ٤ / ٦٦.

(٩) ابن حبان، الثقات، ٦ / ٣٦٢.

(١٠) الذهبي، الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، ١ / ٤٣٢.

(١١) ابن حجر العسقلاني، تقريب التهذيب، ١ / ٢٣٣.

(١٢) ينظر: ص (٩) من هذا البحث.

(١٣) ينظر صفحة (٥) من هذا البحث.

٥. عقبة بْن عَامِر بْن عبس بْن عَمْرو بْن عدي بْن عَمْرو بْن رفاعة بْن مودوعة بْن عدي بْن غنم بْن الربعة بْن رشدان بْن قيس بْن جهينة الجهني يكنى بأبي حَمَّاد، وكان من أصحاب معاوية بْن أَبِي سُفْيَان، وولي لَهُ مصر وسكنها، روى عن النبيّ صلى اللَّه عليه وسلّم كثيرا، وروى عَنْهُ من الصحابة: ابْنُ عَبَّاس، وَأَبُو عَبَّاس، وَأَبُو أيوب، وَأَبُو أمامة، وغيرهم، ومن التابعين: أَبُو الخير، وعلي بْن رباح، وَأَبُو قبيل، وسعيد بْن المسيب، وغيرهم توفي سنة ٥٨ هـ [١].

✓ **الحكم على الحديث:**

الحديث اسناده صحيح ورجاله ثقات، وعبدالله بن يزيد المقرىء ثقة فاضل، وسعيد بن أبي أيوب ثقة ثبت، وبقية رجاله ثقات ، وأصل هذا الحديث في صحيح مسلم عن طريق عقبة بن عامر _ رضى الله عنه _ [٢].

المعنى العام للحديث:

نص هذا الحديث على فضل الجهاد في سبيل الله ، وأنه من أعظم العبادات وقد يتخلى عن كل غال ونفيس من أجل اعلاء كلمة الله ، ومحاربة الذين يعتدون على حرمات الله عزّ وجلّ ، فهو فرض كفاية على المسلمين اذا قام به من يكفى سقط عن الباقين ، قال تعالى (واعدوا لهم ما استطعتم من قوة) [٣]، كما جاء في هذا الحديث الذي يورد فيه هذه الآية الكريمة ، قال الشافعي : قد كره المسلمون أن يحرقوا النخل والشجر ، لأن الصائفة أي الغزوة في الصيف ، كانت تغزو كل عام

---

(١) ابن الأثير، ٤ / ٥١ . أحمد ابن حجر العسقلاني.(تـ ٨٥٢هـ). *الإصابة في تمييز الصحابة*. تح: عادل عبد الموجود– علي معوض. ط١. (بيروت: دار الكتب العلمية ، ١٤١٥ هـ)، ٤ / ٤٢٩.

(٢) مسلم بن الحجاج.(ت:٢٦١هـ). *صحيح مسلم = المسند الصحيح* . تح: محمد فؤاد عبد الباقي. (بيروت: دار احياء التراث العربي)، كتاب الأمارة، باب فَضْلِ الرَّمْيِ وَالْحَثِّ عَلَيْهِ، وَذَمِّ مَنْ عَلِمَهُ ثُمَّ نَسِيَهُ ، ٣ / ١٥٢٢ برقم: ١٩١٧.

(٣) سورة الانفال ،من الآية ٦٠ .

، فيتقوون بذلك على عدوهم ، ولو حرقوا ذلك ، خافوا أن لا تحملهم البلاد ، والذي في تخريب ذلك من خزي العدو ونكايتهم أنفع للمسلمين ، وأبلغ ما يتقوى به الجند في القتال [١]. وقد قيل أن القوة الرمي ويدل على فضيلة الرمي والمناضلة والاعتناء بذلك بنية الجهاد في سبيل الله تعالى ، وكذلك سائر أنواع استعمال السلاح وكذا المسابقة بالخيل وغيرها ، والمراد بذلك كله التمرن على القتال والتدرب والتحذق فيه[٢]. فيكون الأمر بالإعداد قبل وقت الحاجة دليل جواز الكسب لحاجات تجددت، وأن الاستعداد للحاجات ليس برغبة في الدنيا؛ إذ لم يكن الإعداد فشل ولا ترك التوكل، على أن الجوع وحاجات النفس تعين وتلقي العدو، ولا حول ولا قوة إلا باللَّه ، وتعلم آداب الحرب قبل لقاء العدو؛ ليحترس منه، وإباحة الكسب؛ لأنه فرض عليهم الجهاد وأمر بالإعداد له؛ ليحترس من العدو، ولا يوصل إلى ذلك إلا بالكسب [٣]، فأعدوا لهم ما استطعتم من قوة وقيل : ايضا ومن رباط الخيل ، كما جاء في هذه الآية أي من الاناث من الخيل ، لترهبون به يعني لتخوفون بالسلاح عدو الله وعدوكم ، أي كفار العرب ، واخرين من دونهم يعنى بني قريضة ، فان من دون كفار العرب أي اليهود ، وانه يجوز الصلح اذا لم يكن للمسلمين قوة القتال ، فأما اذا كان للمسلمين قوة فلا ينبغي أن يصالحوهم ، وينبغي أن يقاتلوهم حتى يسلموا أو يعطوا الجزية إن لم يكونوا من العرب ، وانما لم توضع الجزية على العرب وتوضع على غير العرب ، حتى لا تبقى بقية الكفر في أنساب النبي محمد _صلى الله عليه وسلم_ ، لأن العرب كلهم من نسبه ولا توضع حتى يسلموا او يقتلوا [٤]. ومعنى القوة في

---

(١) محمد الشافعي.(ت: ٢٠٤هـ). *تفسير الإمام الشافعي*. تح: أحمد بن مصطفى الفرَّان. ط١. (المملكة العربية السعودية: دار التدمرية ، ١٤٢٧ - ٢٠٠٦ م)، ٢ / ٨٨٩.

(٢) ينظر: مسلم، ٣ / ١٥٢٢.

(٣) محمد الماتريدي. (ت: ٣٣٣هـ). *تفسير الماتريدي = تأويلات أهل السنة* . تح: د. مجدي باسلوم. ط١. (بيروت: دار الكتب العلمية ، ١٤٢٦هـ-٢٠٠٥ م)، ٥ /٢٤٧.

(٤) نصر السمرقندي.(ت ٣٧٣هـ). *تفسير السمرقندي = بحر العلوم* . تح: الشيخ علي محمد- وآخرون. (بيروت: دار الكتب، ١٤١٣هـ- ١٩٩٣م)، ٢ / ٢٩.

هذا الآية كما قال أهل العلم : القوة في هذه الآية فيها خمسة أقاويل : الأول : أن القوة ذكور الخيل ، ورباط الخيل أناثها ، والثاني : القوة السلاح ، والثالث : القوة تدل على التصافي واتفاق الكلمة ، والرابع: القوة تعني الثقة بالله تعالى والرغبة اليه. والخامس: القوة المراد بها الرمي ، أي كل ما يتقوى به على حرب العدو من الة الجهاد فهو مما عنى الله بقوله: من قوة ، يعني السلاح من السيف والرماح والقسي والنشاب وغيرها من الة الجهاد وقتال العدو [١]، وكذلك يجب على الوالي أن يجاهد اعداء المسلمين ، استدلالا بهذه الآية [٢]. وأن القوة اي الرمي أنكاها في العدو ، وأنفعها ، ولم يراد بذلك انها كل العدة بل أنفعها ، ونفعها يكون في أن النكاية بالسهام تبلغ العدو من الشجعان وغيره ، بخلاف السيف والرمح ، فأنه لا تحصل النكاية بهما الا من الشجعان الممارسين للكر والفر ، وليس كل واحد كذلك ، وانها أقرب مؤونة ، وأيسر محاولة وانكاء ، وانه قد يرمى رأس الكتيبة فينهزم أصحابه ، الى غير ذلك من الفوائد [٣]. وقد جاء ايضا في هذا الحديث أعدوا أي هيئوا لهم أي للكفار هيئوا لهم كل اله الحرب من قوة أي من الرمي والقسي والنبال وغيرها ، وتعلموا الرمي وداوموا عليه فأن الرمي يحتاج اليه لترموا الكفار ولتقاتلوهم من أجل اعلاء كلمة الله _عز وجل _ والدفاع عن المسلمين ، ونشر الدعوة الإسلامية في أرجاء العالم [٤]. فإن ظاهر هذا الحديث دلالة على مشروعية الرمي بالسهام واللعب بالحراب وفضل ذلك والحث عليه والاعتناء بتعلمه والتدريب عليه وعدم اهماله ، وأن من أهمل ذلك

---

(١) علي الواحدي. (ت: ٤٦٨هـ). *الوسيط في تفسير القرآن المجيد* . تح: عادل أحمد عبد الموجود وآخرون .ط١. (بيروت: دار الكتب العلمية ، ١٤١٥هـ -١٩٩٤م)، ٢ / ٤٦٨.

(٢) الحسين الراغب الأصبهانى. (ت: ٥٠٢هـ). *تفصيل النشأتين وتحصيل السعادتين*. (بيروت: دار مكتبة الحياة، ١٩٨٣م)، ١ / ٤١.

(٣) أحمد القرطبي. (ت: ٦٥٦ هـ). *المفهم لما أشكل من تلخيص صحيح مسلم*. تح: محيي الدين ديب ميستو- وآخرون. ط١. (دمشق _ بيروت: دار ابن كثير،١٤١٧هـ - ١٩٩٦م)، ٣ / ٧٥٩.

(٤) محمد القرطبي. (ت:٦٧١هـ). *الجامع لأحكام القرآن= تفسير القرطبي*. تح: أحمد البردوني- إبراهيم أطيفش. ط٢. (القاهرة: دار الكتب المصرية، ١٣٨٤هـ/١٩٦٤م)، ٨ / ٣٥.

أو تعلمه وتركه كان على غير هدى رسول الله _صلى الله عليه وسلم _ويعد عاصيا ، ومثل الرمي واستعمال سائر أنواع السلاح وصنعها ، والمراد بذلك كله التمرن على القتال في سبيل الله والتدريب عليه والاستعداد له ورياضة الأعضاء بذلك ، وقد فسر الرسول النبي محمد _صلى الله عليه وسلم _ القوة هنا بالرمي ، فقال _صلى الله فقال محمد_ صلى الله عليه وسلم_ : الا أن القوة الرمي ، قالها ثلاثا للتأكيد وشدة الاعتناء بشأنه ، وان كان المراد بالرمي في زمنه _صلى الله عليه وسلم _الرمي بالسهام لكن يدخل في معناه ما استحدث ، لان : من الرمي بالبنادق والمدافع وغيرها من آلات القتال في كل زمان ومكان : لأن الآية تدل على وجوب صنع الآلات الحربية مطلقا في كل زمان [١].

✓ **أهم ما يستفاد من الحديث:**

١. نص هذا الحديث على الجهاد في سبيل الله وهو يعد من أفضل الاعمال على الاطلاق بعد الايمان بالله واليوم الاخر ، والتضحية بكل غال ونفيس في سبيل الله واعلاء كلمة الله _عز وجل_ .
٢. بين النبي محمد _صلى الله عليه وسلم _ في هذا الحديث أمر الله تعالى بإعداد القوة حسب الاستطاعة وأن القوة الرمي.
٣. القوة المراد بها الرمي وقد خص الرمي في تفسير القوة ، لأنه يحتاج الى ممارسة دائمة وتدريب مستمر حتى لا ينسى.
٤. يكون تعلم الرمي المأمور به في الحديث في كل زمان على حسب ما هو موجود فيه من أدوات الرمي ، فيتعلم الرمي بالسهام في زمان النبي محمد _صلى الله عليه وسلم_ ، ويتعلم الرمي بالرصاص والقنابل وغيرها من الات القتال في زماننا .

---

(١) أحمد الساعاتي. (ت ١٣٧٨ هـ). *الفتح الرباني لترتيب مسند الإمام أحمد بن حنبل الشيباني*. ط٢. (دار إحياء التراث العربي)، ١٤ / ١٣٠.

٥. الحث على الاعداد للجهاد بكل ما يستطيع به المسلم من الامور التي حض عليها الشرع الحنيف ، صيانة للأمة ، ونشرا للإسلام والعدل ، وحماية للدين والعرض .

المطلب الرابع:الحديث الثالث من مروياته(لا تنقطع الهجرة ما كان الجهاد)

قال الامام أحمد _رحمه الله_ : – حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، حَدَّثَنَا لَيْثٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ، أَنَّ جُنَادَةَ بْنَ أَبِي أُمَيَّةَ حَدَّثَهُ، أَنَّ رِجَالًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَعْضُهُمْ: إِنَّ الْهِجْرَةَ قَدِ انْقَطَعَتْ، فَاخْتَلَفُوا فِي ذَلِكَ، قَالَ: فَانْطَلَقْتُ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ أُنَاسًا يَقُولُونَ: إِنَّ الْهِجْرَةَ قَدِ انْقَطَعَتْ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِنَّ الْهِجْرَةَ لَا تَنْقَطِعُ مَا كَانَ الْجِهَادُ ".

- ✓ **تخريج الحديث:**

أخرجه الامام أحمد [١].

- ✓ **ترجمة رجال الاسناد:**

١. حجاج بن محمد المصيصي الأعور أبو محمد ، ثقة ثبت لكنه اختلط في آخر عمره، رَوَى عَن: إسرائيل بْن يونس ، وحريز بْن عثمان الرحبي ، وحمزة بْن حبيب الزيات القارئ ، وآخرين ، ورَوَى عَنه: إبراهيم بْن الحسن المقسمي ، وإبراهيم ابن دينار البغدادي ، وأحمد بْن إبراهيم الدورقي ، وآخرون [٢]. وقال العجلي: ثقة ثبت [٣]، وَقَال علي ابن المديني، والنَّسَائي:

---

(١) أخرجه: ابن حنبل : مسند أحمد، مسند المدنيين ، حديث جنادة بن أمية ورجال من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ، ٢٧ / ١٤٢ ، حديث رقم ١٦٥٩٧ .

(٢) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ١ / ٣٠٩.

(٣) العجلي، ١ / ٢٨٥.

ثقة [١]، وقال الذهبي : أحد الثقات [٢]، وقال ابن حجر : ثقة ثبت من الطبقة التاسعة ، توفى سنة ٦ هـ [٣].

٢. ليث بن سعد: قد سبقت ترجمته من قبل وهو ثقة [٤].

٣. يزيد بن أبي حبيب: قد سبقت ترجمته من قبل وهو ثقة [٥].

٤. أبو الخير مرثد بن عبد الله اليزني: قد سبقت ترجمته من قبل وهو ثقة [٦].

٥. جنادة بن أبي أمية أبو عيسى الدوسي [٧]، روى عن معاذ بن جبل ، وعبادة بن الصامت، وعبد الله بن عمرو، وآخرين ، وروى عنه عمير بن هانئ ، وبسر بن سعيد ، وعمرو بن الأسود، وآخرون [٨]. قال يحيى بن معين: له صحبة. وقَالَ عبد الرَّحْمَن بن أبي حَاتِم جُنَادَة الْأَزْدِيّ الْبَصْرِيّ لَهُ صُحْبَة وجنادة بن أبي أُميَّة الدوسي لِأَبِيهِ أبي أُميَّة صُحْبَة وجعلهما رجلَيْنِ [٩].

وقال الواقدي، ويحيى بْن بكير، وخليفة بْن خياط: توفي سنة ثمانين، زاد الواقدي، وكَانَ ثقة [١٠]، وقال الذهبي: مختلف في صحبته [١١]، وقال ابن حجر: مختلف في صحبته[١٢].

---

(١) المزي، ٥ / ٤٥٦.

(٢) محمد الذهبي.(ت٧٤٨هـ). *ميزان الاعتدال* . تح: علي محمد البجاوي. ط١. (بيروت: دار المعرفة،١٣٨٢ هـ – ١٩٦٣ م)، ١ / ٤٦٤.

(٣) ابن حجر العسقلاني، تقريب التهذيب، ١ / ١٥٣.

(٤) ينظر: ص (٨) من هذا البحث.

(٥) ينظر: ص (٩) من هذا البحث.

(٦) ينظر: ص (٥) من هذا البحث.

(٧) البخاري، التاريخ الكبير، ٢ / ٢٣٢.

(٨) ابن أبي حاتم، ٢ / ٥١٥.

(٩) ابن حجر العسقلاني، الإصابة في تمييز الصحابة، ١ / ٦٣٨. وابن الأثير، ١ / ٥٥٨.

(١٠) المزي، ٥ / ١٣٥.

(١١) الذهبي، الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، ١ / ٢٩٧.

(١٢) ابن حجر العسقلاني، تقريب التهذيب، ١ /١٤٣.

✓ **الحكم على الحديث:**

قال شعيب الأرنؤوط: الحديث اسناده صحيح، لاتصال سنده وثقة رجاله ، وصححه الشيخ الالباني في الاحاديث الصحيحة ، والله اعلم [١].

✓ **أسباب ورود الحديث:**

سبب ورود هذا الحديث هو اختلاف الصحابة في الهجرة ، فقد قال بعضهم انقطعت وقال بعضهم لا تنقطع فدخلوا على رسول الله محمد _ صلى الله عليه وسلم _ فسألوه فذكر هذا الحديث [٢].

✓ **المعنى العام للحديث:**

نص هذا الحديث على أن الهجرة واجبة على من أطاقها دون من لا يقدر عليها ، فقد كانت الهجرة في أول الاسلام مندوبا اليها غير مفروضة وذلك قوله (ومن يهاجر في سبيل الله يجد في الارض مراغما كثيرا وسعة)[٣]، ولكن نزل الامر بالهجرة عندما أشتد أذى المشركين على المسلمين عند انتقال رسول الله _محمد صلى الله عليه وسلم _ الى المدينة [٤]. وأن الهجرة سميت بذلك من وجهان الأول: لأنه يهاجر فيها ما ألف من وطن وأهل. والثاني: لأنه يهجر فيها العادة من عمل أو كسب. وأن الله_ عز وجل _ فرض الجهاد على رسول الله _صلى الله عليه وسلم _في أول أحواله ، عندما كان رسول الله _صلى الله عليه وسلم _ مدة مقامه بمكة منهيا عن القتال ، مأمورا بالصفح والاعراض لقوله تعالى : (فاصدع بما تؤمر واعرض عن المشركين) [٥]، أي أعرض عن قتالهم ، وفيها تأويلان: الأول: أظهر

---

(١) ينظر: تعليق المحقق شعيب الأرنؤوط وآخرين على مسند ابن حنبل، مسند أحمد، ٢٧ / ١٤٢، وسلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها: ٤ / ٢٣٩.

(٢) الحسيني، ٢ / ٢٨٨، ٢٨٩

(٣) سورة النساء ، من الآية ١٠٠ .

(٤) حمد الخطابي. (ت:٣٨٨هـ). *معالم السنن* .ط١.(حلب: المطبعة العلمية ،١٣٥١ هـ – ١٩٣٢ م)، ٢ / ٢٣٤.

(٥) سورة الحجر ، من الآية ٩٤ .

الانذار بالوحي. والثاني: فرق القول فيهم مجتمعين وفرادى [١]. وأن الهجرة قد تكون هجرة المسلم بلاد الحرب أذا امكنه أي يهاجر وينفر بأهله من بلاد الحرب والقتال الى أرض الامان، وقد تكون الهجرة ايضا بمعنى النفر الى قتال العدو، لأنهم قد يهاجرون أوطانهم للجهاد في سبيل الله واعلاء كلمة الله _ عز وجل _[٢]. والهجرة هجرتان الأولى : الَّتِي وعد الله عَلَيْهَا بِالْجنَّةِ كَانَ الرجل يَأْتِي النَّبِي _صلى الله عَلَيْهِ وَسلم_ ويدع أَهله وَمَاله لَا يرجع فِي شَيْء مِنْهُ فَلَمَّا فتحت مَكَّة انْقَطَعت هَذِه الْهِجْرَة وَالثَّانية من هَاجر من الْأَعْرَاب وغزا مَعَ الْمُسلمين وَلم يفعل كَمَا فعل أَصْحَاب الْهِجْرَة وأن الهجرة لا تنقطع حَتَّى تَنْقَطِع التَّوْبَة وأن الجِهَاد هُوَ هِجْرَة يَعْنِي: لَا تَنْقَطِع الْهِجْرَة مَا قوتل الْكفَّار، أَي: مَا دَامَ فِي الدُّنْيَا دَار كفر فالهجرة وَاجِبَة مِنْهَا على من أسلم، وخشي أَن يفتن عَن دينه [٣].

وجملة ذلك أن الناس في الهجرة على ثلاثة أضرب : منهم من يستحب له الهجرة ولا تجب عليهم ممن أسلم وله قوة بأهله وعشيرته يقدر على إظهار دينه أمنا. وانما استحب الهجرة لئلا يكثر سواد المشركين به وقد روى أن النبي _صلى الله عليه وسلم_ بعث يوم الحديبية عثمان _ رضى الله عنه_ الى مكة لأن عشيرته كانت أقوى القوم بمكة فأكرم ولم يبعث ضعفاء قومه، ومنهم من يجب عليه الهجرة وهو من لم يأمن على نفسه في إظهار دينه ويقدر على الهجرة، ومنهم من لا تجب عليه الهجرة ولا يستحب له وهو الضعيف الذي لا يقدر لمرضه أو لفقره وهو بمنزله المكرهين ومن أكره على الكفر فلا أثم عليه ، فقد قال تعالى : (الا المستضعفين من الرجال والنساء) [٤]. وتبقى الهجرة قائمة وعلى هذا التفصيل ما دام الشرك باق، فقد

---

(١) الماوردي، الحاوي الكبير، ١٤ / ١٠٥.

(٢) هشام الوقشي. (ت: ٤٠٨هـ). *التعليق على الموطأ في تفسير لغاته وغوامض أعرابه ومعانيه*. تح: عبد الرحمن بن سليمان العثيمين. ط١. (الرياض: مكتبة العبيكان،١٤٢١هـ-٢٠٠١م)، ٢ / ٢٣٧ .

(٣) محمود العيني. (ت:٨٥٥هـ). *عمدة القاري شرح صحيح البخاري*. (بيروت. دار إحياء التراث العربي)، ١ / ٢٩، ١٧ / ٣٧.

(٤) سورة النساء ، من الآية ٩٨ .

قال أبو سليمان الخطابي: قد كان وجه الجمع بين الخبرين في أن الهجرة كان مندوبا اليها في أول الاسلام بقوله تعالى :(وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله) [١]، وقوله تعالى: (ومن يهاجر في سبيل الله يجد في الارض مراغما كثيرا وسعة) [٢]، ثم لما انتقل رسول الله _صلى الله عليه وسلم_ الى المدينة وقد اشتد أذى المشركين على المسلمين فوجبت الهجرة عنهم حتى ينتقلوا الى حضرته ليكونوا معه فيتعاونوا ويتظاهروا وليتعلموا منه أمر دينهم ، فلما فتحت مكة ارتفع وجوب الهجرة وعاد الامر الى الندب فهما هجرتان فالمنقطعة منهما هي الفرض والباقية الندب وقد اجمع سائر العلماء على أن فرض الهجرة على من أمن فيها باقيا ما بقي للشرك دار وهذا هو الصحيح ، ولعله أراد بذلك الهجرة من مكة الى المدينة [٣].

وإن الهجرة كانت مشروعة في زمن النبي محمد _صلى الله عليه وسلم_ عندما كانت مكة أرض كفر وحرب وكان الايمان بالمدينة ، فكانت الهجرة من دار الكفر الى دار الاسلام واجبة لمن قدر عليها ، فلما فتحت مكة وصارت دار الاسلام ، ودخل العرب في الاسلام وصارت هذه الارض كلها دار الاسلام . وقال تعالى (وضرب الله مثلا قرية كانت آمنة مطمئنة) [٤]، فإن هذه الآية نزلت في مكة لما كانت دار كفر ، وهي مازالت في نفسها خير أرض الله ، وأحب أرض الله اليه أي الى النبي محمد _صلى الله عليه وسلم_ معه والى الله _ عز وجل _ وكان مقامه بالمدينة ومقام من معه من المؤمنين أفضل من مقامهم بمكة لأجل أنها دار هجرتهم ، فلهذا كان الرباط بالثغور أفضل من مجاورة مكة والمدينة فيكون مقام الرسول _محمد صلى الله عليه وسلم_ والمسلمين أين ما وجد أرض فيها أمن وسلام واسلام[٥].

---

(١) سورة التوبة ، من الآية ٢٠ .

(٢) سورة النساء ، من الآية ١٠٠ .

(٣) عبد الواحد الروياني. (ت ٥٠٢ هـ). *بحر المذهب في فروع المذهب الشافعي*. تح: طارق فتحي السيد. ط١ . (دار الكتب العلمية، ٢٠٠٩م)، ١٣ /١٧٠.

(٤) سورة النحل ، من الآية ١١٢ .

(٥) محمد الأزدي. (ت : ٦٢٠ هـ). *الأنجاد في أبواب الجهاد وتفصيل فرائضه وسننه وذكر جمل من آدابه ولواحق أحكامه*. تح: مشهور بن حسن آل سلمان – ومحمد بن زكريا زكريا أبو غازي، (دار الأمام مالك ، مؤسسة الريان)، ١ / ٧١.

وأن الظاهر من ذلك في كون الهجرة هي الخروج من دار الحرب الى دار الاسلام، وتجب على من يعجز عن إظهار دينه في دار الحرب ، فلأن الله تعالى قال : (إن الذين توفاهم الملائكة ظالمي أنفسهم قالوا فيم كنتم قالوا كنا مستضعفين في الارض قالوا ألم تكن أرض الله واسعة فتهاجروا فيها) [١]، الى غير ذلك من الآيات التي تدل على وجوب الهجرة واشعار ببقاء حكمها ، وهو الصحيح لأن حكم الهجرة عندنا باق الى يوم القيامة ، لأن الآيات والاخبار الدالة عليها شاملة لكل زمان [٢]. ولا يوجد دليل يدل على انقطاع الهجرة بعد فتح مكة [٣].

وان الهجرة هجرتان: الأولى: هي التي وعد الله عليها بالجنة فقد كان الرجل يأتي النبي _محمد _صلى الله عليه وسلم _ويدع أهله وماله لا يرجع في شيء منه فلما فتحت مكة انقطعت هذه الهجرة، والهجرة الثانية: من هاجر من الاعراب وغزا مع المسلمين ولم يفعل كما فعل أصحاب الهجرة ، وكذلك يدل في مضمون الهجرة من يهجر السيئات والمعاصي خوفا من الله_ عز وجل _ وأن الهجرة لا تنقطع مادامت التوبة مقبولة ولا تزال التوبة مقبولة حتى تطلع الشمس من مغربها [٤].

وإن الهجرة كما أجمع أهل السير خمسة أقسام: الاولى الى أرض الحبشة ، والثانية من مكة الى المدينة ، والثالثة هجرة القبائل الى الرسول محمد _صلى الله عليه وسلم _، والرابعة هجرة من أسلم من أهل مكة ، والخامسة هجرة ما نهى الله عنه ، وقد استدرك عليها العلماء ثلاثة أخرى الاولى الهجرة الثانية الى أرض الحبشة فان الصحابة هاجروا اليها مرتين و الثانية هجرة من كان مقيما ببلاد الكفر ولا يقدر على إظهار الدين فأنه يجب عليه أن يهاجر الى دار الإسلام ، كما صرح به العلماء ، والثالثة الهجرة الى الشام في أخر الزمان عند ظهور الفتن [٥]. والظاهر

---

(١) سورة النساء ، الآية ٩٧ .

(٢) المنجى بن عثمان (ت:٦٩٥ هـ). *الممتع في شرح المقنع* . تح: عبد الملك بن عبد الله بن دهيش. ط٣. (مكة المكرمة : مكتبة الأسدي ، ١٤٢٤هـ – ٢٠٠٣م)، ٢ / ٢٦٨.

(٣) يوسف أبو المحاسن الملطي. (ت : ٨٠٣ هـ). *المعتصر من المختصر من مشكل الآثار*. (بيروت: عالم الكتب.(د،ط). (د،ت))، ١ / ٢٢٣.

(٤) عبد الرحيم العراقي.(ت: ٨٠٦هـ). *طرح التثريب في شرح التقريب*. تتمة ابنه: أحمد بن عبد الرحيم . (ت: ٨٢٦هـ). (الطبعة المصرية القديمة)، ٢ / ٢٣.

(٥) العيني، ١ / ٢٩.

من هذا الحديث أن الهجرة عن دار الكفر لا تنقطع وجوبها على المؤمنين ، مادام الجهاد أي والجهاد واجب الى يوم القيامة [١]. وهنالك نوع من أنواع الهجرة من يسميها بالهجرة المنفية والمراد بها هنا الهجرة من مكة لأنها صارت بعد الفتح دار الاسلام، وقيل هي الهجرة التي تثبت لأصحابها الميزة الظاهرة التي لا يشاركهم فيها غيرهم [٢].

✓ **أهم ما يستفاد من الحديث:**

١. هذا الحديث من الأحاديث التي تتعلق بالجهاد ،وهنا قرن الهجرة بالجهاد أي الهجرة باقية مادام العدو باقيا، والهجرة هنا هي الخروج من دار الحرب الى دار الاسلام.
٢. إن الهجرة تجب بأحد الامرين: تجب بالعجز عن إظهار الدين ، وتجب ايضا اذا خاف على نفسه أن يضلوه ، وايضا ان يكون قادرا غير عاجز أما اذا كان لا يقدر عليه أن يبقى حتى يجد فرصة للهجرة .
٣. قسم العلماء الهجرة الى خمسة أقسام اولا: الى أرض الحبشة ، والثانية من مكة الى المدينة ، والثالثة هجرة القبائل الى الرسول محمد _صلى الله عليه وسلم_ ، والرابعة هجرة من أسلم من أهل مكة ، والخامسة هجرة ما نهى الله عنه .
٤. استدرك العلماء ثلاثة انواع للهجرة فضلا عن الخمسة وهي الاولى الهجرة الثانية الى أرض الحبشة فإن الصحابة هاجروا اليها مرتين و الثانية هجرة من كان مقيما ببلاد الكفر ولا يقدر على إظهار الدين فأنه يجب عليه أن يهاجر الى دار الاسلام كما صرح به العلماء ، والثالثة الهجرة الى الشام في آخر الزمان عند ظهور الفتن.
٥. الظاهر من هذا الحديث أن الهجرة عن دار الكفر لا تنقطع وجوبها على المؤمنين، مادام الجهاد أي الجهاد واجب الى يوم القيامة . وحكم الهجرة عندنا باق الى يوم القيامة.

---

(١) الصنعاني، ٣ / ٥٤٨.
(٢) الساعاتي، ٢٠ / ٢٩٧.

الخاتمة وأهم النتائج

الحمد لله الذي بفضله وكرمه تتم الصالحات، والصلاة والسلام على محمد _صلى الله عليه وسلم _، بها بدأت وبها أختم ، وأسال الله أن يكون هذا البحث مفيداً وفيه فائدة حميدة لكل من قرأه واطلع عليه فائدة مقرونة بتوفيق الله، انه نعم المولى والقادر على ذلك . وبعد اتمام هذا البحث بفضل الله، استنبطت أهم النتائج التي توصلت اليها وهي كما يأتي:

١. أبو الخير هو مرثد بن عبد الله اليزني المهري تابعي ثقة عالم الديار المصرية ومفتيها من الدرجة الثانية.
٢. الأحاديث تتعلق بالجهاد وقد قرن الهجرة بالجهاد أي أن الهجرة باقية مادام العدو باقيا ، والهجرة هي الخروج من دار الحرب الى دار السلام .
٣. نصت الأحاديث على أن من خير الناس المجاهدين في سبيل الله لإعلاء كلمة الله الذين يحاربون ركوبا سواء على الفرس أو البعير أو ماشيا على الأقدام الذين يستمرون في ذلك حتى يأتيهم الموت.
٤. الجهاد هو بذل كل غال ونفيس في سبيل الله والجهاد مقاتلة الكفار وأيضا مجاهدة النفس والشيطان والفساق.
٥. ان الجهاد في سبيل الله يعد من أفضل الأعمال على الأطلاق بعد الايمان بالله واليوم الأخر ، والتضحية بكل غالٍ ونفيس في سبيل اعلاء كلمة الله عز وجل .
٦. الحث على الاعداد للجهاد بكل ما يستطيع به المسلم من الأمور التي حض عليها الشرع الحنيف، صيانة للأمانة، ونشرا للإسلام والعدل، وحماية للدين والعرض.
٧. بين النبي _محمد صلى الله عليه وسلم_ أمر الله تعالى بإعداد القوة حسب الاستطاعة بأن القوة الرمي وغيرها من آلات الجهاد لمقاتلة العدو.

المصادر والمراجع

❖ **بعد القرآن الكريم.**

١. القسطلاني، احمد بن محمد. (ت:٩٢٣هـ). إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري. ط٧. مصر: المطبعة الكبرى الأميرية،١٣٢٣ هـ.

٢. ابن أبي حاتم، عبد الرحمن بن محمد.(ت:٣٢٧هـ). الجرح والتعديل.ط١. الهند – بيروت: دائرة المعارف العثمانية- دار احياء التراث العربي،١٢٧١هـ – ١٩٥٢م.

٣. ابن الأثير، المبارك بن محمد.(ت: ٦٠٦هـ). النهاية في غريب الحديث والأثر. تح: طاهر أحمد – محمود الطناحي. بيروت: المكتبة العلمية،١٣٩٩هـ- ١٩٧٩م.

٤. ابن الأثير، المبارك بن محمد.(ت: ٦٠٦هـ). جامع الأصول في أحاديث الرسول. تح: عبد القادر الأرنؤوط. ط١. مكتبة الحلواني – مطبعة الملاح – مكتبة دار البيان.

٥. ابن الأثير، علي بن أبي الكرم .(ت-٦٣٠هـ). أسد الغابة في معرفة الصحابة . تح: علي محمد معوض – عادل أحمد . ط١. دار الكتب العلمية، ١٤١٥هـ – ١٩٩٤م.

٦. ابن الفراء، عُبَيْد الله بن علي .(ت٥٨٠هـ). تجريد الأسماء والكنى المذكورة في كتاب المتفق والمفترق للخطيب البغدادي. تح: د. شادي بن محمد آل نعمان. ط١. اليمن: مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية،١٤٣٢هـ – ٢٠١١ م .

٧. ابن المنجى، المُنَجَّى بن عثمان (ت:٦٩٥ هـ). الممتع في شرح المقنع . تح: عبد الملك بن عبد الله بن دهيش. ط٣. مكة المكرمة : مكتبة الأسدي ، ١٤٢٤هـ – ٢٠٠٣م.

٨. ابن حبان، محمد البستي.(ت: ٣٥٤هـ) .الثقات. تح: محمد عبد المعيد خان.ط١. الهند: دائرة المعارف العثمانية،١٣٩٣هـ – ١٩٧٣م.

٩. ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي.(ت:٨٥٢هـ). تقريب التهذيب. تح: محمد عوامة.ط١. سوريا: دار الرشيد، ١٤٠٦ – م١٩٨٦.

١٠. ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي.(تـ ٨٥٢هـ). الإصابة في تمييز الصحابة. تح: عادل عبد الموجود- علي معوض. ط١. بيروت: دار الكتب العلمية ، ١٤١٥ هـ.

١١. ابن حنبل، أحمد بن محمد. (تـ ٢٤١هـ). مسند الإمام أحمد بن حنبل. تح: شعيب الأرنؤوط، عادل مرشد وآخرين. إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي، ج ٥٠. ط١. مؤسسة الرسالة، ١٤٢١هـ- ٢٠٠١م.

١٢. ابن حنبل، أحمد بن محمد. (تـ ٢٤١هـ). العلل ومعرفة الرجال . تح: وصي الله بن محمد عباس. ط٢. الرياض: دار الخاني،١٤٢٢هـ- ٢٠٠١م .

١٣. ابن سعد، محمد بن سعد. (ت: ٢٣٠هـ). الطبقات الكبرى. تح: محمد عبد القادر عطا. ط١. بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٠هـ- ١٩٩٠م .

١٤. ابن شاهين، عمر بن أحمد .(ت ٣٨٥هـ). تاريخ أسماء الثقات. تح: صبحي السامرائي. ط١. الكويت: الدار ١٤٠٤هـ – ١٩٨٤م.

١٥. ابن كثير، إسماعيل بن عمر. (ت: ٧٧٤ هـ). فضائل القرآن. ط١. مكتبة ابن تيمية،١٤١٦هـ.

١٦. ابن ماجه، محمد بن يزيد. (تـ ٢٧٣هـ). سنن ابن ماجه. تح: محمد فؤاد عبد الباقي. دار احياء الكتب العربية .(ب ت).

١٧. ابن معين، أبو زكريا يحيى. (ت: ٢٣٢هـ). تأريخ ابن معين-رواية الدوري. تح: احمد محمد نور.ط١. مكة المكرمة: مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، ١٣٩٩ – ١٩٧٩م.

١٨. ابن يونس، عبد الرحمن بن أحمد. (ت٣٤٧هـ). تاريخ ابن يونس المصري. ط١. بيروت: دار الكتب العلمية،١٤٢١ هـ .

١٩. أبو المحاسن الملطي، يوسف بن موسى. (ت : ٨٠٣ هـ). المعتصر من المختصر من مشكل الآثار. بيروت: عالم الكتب.(د،ط). (د،ت).

٢٠. ابو داود، سليمان بن الأشعث. (ت:٢٧٥هـ). سنن أبي داود. تح: محمد محيي الدين عبد الحميد. بيروت: المكتبة العصرية.

٢١. الأزدي، محمد بن عيسى. (ت : ٦٢٠ هـ). الأنجاد في أبواب الجهاد وتفصيل فرائضه وسننه وذكر جمل من آدابه ولواحق أحكامه. تح: مشهور بن حسن آل سلمان – ومحمد بن زكريا زكريا أبو غازي، دار الأمام مالك ، مؤسسة الريان.

٢٢. البخاري، أبو عبد الله محمد بن اسماعيل . صحيح البخاري = الجامع المسند الصحيح. تح: محمد زهير بن ناصر، ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي.ط١. دار طوق النجاة،١٤٢٢هـ.

٢٣. البخاري، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل. (ت: ٢٥٦هـ). التاريخ الكبير. تح: هاشم الندوي وآخرون. حيدر آباد – الدكن: دائرة المعارف العثمانية.

٢٤. البكجري، مغلطاي بن قليج.(ت:٧٦٢هـ). إكمال تهذيب الكمال. تح: عادل بن محمد، اسامة بن إبراهيم. ط١. الفاروق الحديثة للطباعة والنشر،١٤٢٢هـ-٢٠٠١م.

٢٥. البكري، عبد الله بن عبد العزيز . (ت ٤٨٧هـ). المسالك والممالك. دار الغرب الإسلامي، ١٩٩٢م.

٢٦. الترمذي، أبو عيسى محمد بن عيسى. (ت: ٢٧٩هـ) الجامع الكبير= سنن الترمذي. تح: بشار عواد معروف. بيروت: دار الغرب الإسلامي، ١٩٩٨م.

٢٧. الحُسَيْني، إبراهيم بن محمد. (ت: ١١٢٠هـ). البيان والتعريف في أسباب ورود الحديث الشريف. تح: سيف الدين الكاتب. بيروت: دار الكتاب العربي.

٢٨. الخطابي، حمد بن محمد. (ت:٣٨٨هـ). معالم السنن .ط١. حلب: المطبعة العلمية ،١٣٥١ هـ - ١٩٣٢ م.

٢٩. الخطيب البغدادي ، أحمد بن علي (ت ٤٦٣هـ). تاريخ بغداد. تح: بشار عواد معروف. ط١. بيروت: دار الغرب الإسلامي ، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م.

٣٠. الدارمي، عبد الله بن عبد الرحمن. (ت ٢٥٥ هـ). سنن الدارمي. تح: حسين سليم .ط١. المملكة العربية السعودية: دار المغني للنشر ، ١٤١٢هـ - ٢٠٠٠ م.

٣١. الذهبي، محمد بن أحمد.(ت٧٤٨هـ). ميزان الاعتدال . تح: علي محمد البجاوي. ط١. بيروت: دار المعرفة،١٣٨٢ هـ - ١٩٦٣ م.

٣٢. الذهبي، محمد بن أحمد.(ت٧٤٨هـ).الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة. تح: محمد عوامة - أحمد الخطيب.ط١. جدة: دار القبلة للثقافة الإسلامية - مؤسسة علوم القرآن، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٢م.

٣٣. الراغب الأصبهانى، الحسين بن محمد. (ت: ٥٠٢هـ). تفصيل النشأتين وتحصيل السعادتين. بيروت: دار مكتبة الحياة، ١٩٨٣م.

٣٤. الروياني، عبد الواحد بن إسماعيل. (ت ٥٠٢ هـ). بحر المذهب في فروع المذهب الشافعي. تح: طارق فتحي السيد. ط١ . دار الكتب العلمية، ٢٠٠٩م.

٣٥. الساعاتي، أحمد بن عبد الرحمن. (ت ١٣٧٨ هـ). الفتح الرباني لترتيب مسند الإمام أحمد بن حنبل الشيباني. ط٢. دار إحياء التراث العربي.
٣٦. السمرقندي، نصر بن محمد بن أحمد.(تـ ٣٧٣هـ). تفسير السمرقندي = بحر العلوم . تح: الشيخ علي محمد- وآخرون. بيروت: دار الكتب، ١٤١٣هـ-١٩٩٣م.
٣٧. السندي، محمد بن عبد الهادي. (ت ١١٣٨هـ). حاشية السندي على سنن النسائي. ط٢. حلب: مكتب المطبوعات الإسلامية،١٤٠٦هـ -١٩٨٦م.
٣٨. الشافعي، محمد بن إدريس.(ت: ٢٠٤هـ). تفسير الإمام الشافعي. تح: أحمد بن مصطفى الفرَّان. ط١. المملكة العربية السعودية: دار التدمرية، ١٤٢٧ - ٢٠٠٦م.
٣٩. الشوكاني، محمد بن علي.(ت:١٢٥٠هـ). نيل الاوطار. تح: عصام الدين الصبابطي.ط١. مصر: دار الحديث،١٤١٣هـ - ١٩٩٣م.
٤٠. الصنعاني، محمد بن إسماعيل.(ت: ١١٨٢هـ). التَّنويرُ شَرْحُ الجَامِعِ الصَّغِيرِ. تح: محمَّد إسحاق محمَّد. ط١. الرياض: مكتبة دار السلام، ١٤٣٢ هـ - ٢٠١١ م.
٤١. المناوي، زين الدين محمد عبد الرؤوف. (ت١٠٣١ه). فيض القدير شرح الجامع الصغير. ط١. مصر: المكتبة التجارية الكبرى، ١٣٥٦هـ.
٤٢. العجلي، أحمد بن عبدالله .(ت: ٢٦١هـ). تاريخ الثقات.ط١. دار الباز،١٤٠٥هـ - ١٩٨٤م.
٤٣. العراقي، عبد الرحيم بن الحسين.(ت: ٨٠٦هـ). طرح التثريب في شرح التقريب. تتمة ابنه: أحمد بن عبد الرحيم . (ت: ٨٢٦هـ). الطبعة المصرية القديمة.
٤٤. العزيري، علي بن أحمد. السراج المنير شرح الجامع الصغير في حديث البشير والنذير. د، ط. د،ت.
٤٥. العيني، محمود بن أحمد. (ت:٨٥٥هـ). عمدة القاري شرح صحيح البخاري. بيروت. دار إحياء التراث العربي.
٤٦. ابن عبد البر. يوسف بن عبد الله. (ت:٤٦٣هـ). الاستيعاب . تح: علي محمد البجاوي. ط١. بيروت: دار الجيل، ١٤١٢ هـ -١٩٩٢ م.
٤٧. القرطبي، أحمد بن عمر. (ت: ٦٥٦ هـ). المفهم لما أشكل من تلخيص صحيح مسلم. تح: محيي الدين ديب ميستو- وآخرون. ط١. دمشق _ بيروت: دار ابن كثير،١٤١٧هـ - ١٩٩٦م.

٤٨. القرطبي، محمد بن أحمد. (ت:٦٧١هـ). الجامع لأحكام القرآن= تفسير القرطبي. تح: أحمد البردوني-إبراهيم أطيفش. ط٢. القاهرة: دار الكتب المصرية، ١٣٨٤هـ/١٩٦٤م.

٤٩. الماتريدي، أبو منصور محمد. (ت: ٣٣٣هـ). تفسير الماتريدي = تأويلات أهل السنة . تح: د. مجدي باسلوم. ط١. بيروت: دار الكتب العلمية ، ١٤٢٦هـ-٢٠٠٥ م.

٥٠. الماوردي، علي بن محمد. (ت: ٤٥٠هـ). تفسير الماوردي = النكت والعيون. تح: السيد ابن عبد المقصود بن عبد الرحيم ، بيروت: دار الكتب العلمية.

٥١. المزي، يوسف بن عبد الرحمن.(ت: ٧٤٢هـ). تهذيب الكمال في أسماء الرجال. تح: بشار عواد معروف.ط١. بيروت: مؤسسة الرسالة،١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م.

٥٢. مسلم، مسلم بن الحجاج النيسابوري.(ت:٢٦١هـ). صحيح مسلم = المسند الصحيح . تح: محمد فؤاد عبد الباقي. بيروت: دار احياء التراث العربي.

٥٣. النسائي ، أحمد بن شعيب . (ت ٣٠٣هـ). المجتبى من السنن = السنن الصغرى للنسائي. تح: عبد الفتاح أبو غدة.ط٢. حلب: مكتب المطبوعات الإسلامية ٢، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.

٥٤. الواحدي، علي بن أحمد . (ت: ٤٦٨هـ). الوجيز في تفسير الكتاب العزيز. تح: صفوان عدنان داوودي. بيروت- دمشق: دار القلم،١٤١٥هـ.

٥٥. الواحدي، علي بن أحمد . (ت: ٤٦٨هـ). الوسيط في تفسير القرآن المجيد . تح: عادل أحمد عبد الموجود وآخرون .ط١. بيروت: دار الكتب العلمية ، ١٤١٥هـ-١٩٩٤م.

٥٦. الوقشي، هشام بن أحمد. (ت: ٤٠٨هـ). التعليق على الموطأ في تفسير لغاته وغوامض أعرابه ومعانيه. تح: عبد الرحمن بن سليمان العثيمين. ط١. الرياض: مكتبة العبيكان،١٤٢١هـ- ٢٠٠١م.

References

❖ **After the Holy Quran**

- Al-Sindi, Muhammad bin Abdul Hadi. (d. 1138 AH). Hashiat Alsindi ealaa Sunan Alnisayiyi. 2nd ed. Aleppo: Islamic Publications Office, 1406 AH - 1986 AD.
- Abu Al-Mahasin Al-Malti, Yusuf bin Musa. (d. 803 AH). Almuetasir min Almukhtasar min Mushkil Aluathar. Beirut: World of Books.
- Abu Dawood, Suleiman bin Al-Ashath. (d. 275 AH). Sunan Abi Dawud. ed: Muhammad Mohieddin Abdel Hamid. Beirut: Modern Library.
- Al-Aini, Mahmoud bin Ahmed. (d. 855 AH). Eumdat Alqariy Sharh Sahih Albukharii. Beirut. Arab Heritage Revival House.
- Al-Ajli, Ahmed bin Abdullah. (d. 261 AH). Tarikh Althiqat, 1nd ed. Dar Al-Baz, 1405 AH - 1984 AD.
- Al-Azdi, Muhammad bin Issa. (d. 620 AH). Alanjad fi Abwab Aljihad Watafsil Farayidih Wasunanih Wadhikr Jumal min Adabih Waliwahiq Ahkamih. ed: Mashhour bin Hassan Al Salman - and Muhammad bin Zakaria Zakaria Abu Ghazi, Dar Imam Malik, Al-Rayyan Foundation.
- Al-Bakjari, Mughalatay bin Qulaij. (d. 762 AH). Iikmal Tahdhib Alkamal. ed: Adel bin Muhammad, Osama bin Ibrahim. 1nd ed. Al-Farouk Modern Printing and Publishing, 1422 AH - 2001 AD.
- Al-Bakri, Abdullah bin Abdul Aziz. (d. 487 AH). Almasalik Walmamalik. Dar Al-Gharb Al-Islami, 1992 AD.
- Al-Bukhari, Abu Abdullah Muhammad bin Ismail. (d. 256 AH). Altaarikh Alkabir. ed: Hashim Al-Nadawi and others. Hyderabad - Deccan: Ottoman Encyclopedia.
- Al-Bukhari, Abu Abdullah Muhammad bin Ismail. Sahih Al-Bukhari = Al-Jami Al-Musnad Al-Sahih. ed: Muhammad Zuhair bin Nasser, numbered by: Muhammad Fouad Abdel Baqi, 1nd ed. Dar Touq Al-Najat, 1422 AH.
- Al-Darimi, Abdullah bin Abdul Rahman. (d. 255 AH). Sunan al-Darimi. ed: Hussein Selim, 1nd ed. Kingdom of Saudi Arabia: Al-Mughni Publishing House, 1412 AH - 2000 AD.
- Al-Dhahabi, Muhammad bin Ahmad. (d. 748 AH). Alkashif fi Maerifat Man Lah Riwayat fi Alkutub Alsita. ed: Muhammad Awama - Ahmed Al-Khatib, 1nd ed. Jeddah: Dar Al-Qibla for Islamic Culture - Foundation for Qur'anic Sciences, 1413 AH - 1992 AD.
- Al-Dhahabi, Muhammad bin Ahmed (d. 748 AH). Mizan Alaietidal. ed: Ali Muhammad Al-Bedjawi. 1nd ed. Beirut: Dar Al-Ma'rifa, 1382 AH - 1963 AD.
- Al-Husseini, Ibrahim bin Muhammad. (d. 1120 AH). Albayan Waltaerif fi Asbab Wurud Alhadith Alsharif. ed: Saif al-Din al-Katib. Beirut: Dar Al-Kitab Al-Arabi.

- Al-Iraqi, Abdul Rahim bin Al-Hussein. (d. 806 AH). Tarh Altathrib fi Sharh Altaqrib. The continuation of his son: Ahmed bin Abdul Rahim. (d. 826 AH). Ancient Egyptian edition.
- Al-Khatib Al-Baghdadi, Ahmed bin Ali (d. 463 AH). Tarikh Baghdad. ed: Bashar Awad Maarouf. 1nd ed. Beirut: Dar Al-Gharb Al-Islami, 1422 AH - 2002 AD.
- Al-Khattabi, Hamad bin Muhammad. (d. 388 AH). Maealim Alsunan, 1nd ed. Aleppo: Scientific Press, 1351 AH - 1932 AD.
- Al-Manawi, Zein al-Din Muhammad Abd al-Raouf. (d. 1031 AH). Fayd Alqadir Sharh Aljamie Alsaghir. 1nd ed. Egypt: The Great Commercial Library, 1356 AH.
- Al-Maturidi, Abu Mansur Muhammad. (d. 333 AH). Tafsir Almatridi = Tawilat Ahl Alsana. ed: D. Magdy Basloum. 1nd ed. Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, 1426 AH - 2005 AD.
- Al-Mawardi, Ali bin Muhammad. (d. 450 AH). Tafsir Almawardii = Alnukt Waleuyun. ed: Al-Sayyid Ibn Abd al-Maqsoud bin Abd al-Rahim, Beirut: Dar al-Kutub al-Ilmiyyah.
- Al-Mazzi, Yusuf bin Abdul Rahman. (d. 742 AH). Tahdhib Alkamal fi Asma Alrijal, 1nd ed. Beirut: Al-Resala Foundation, 1400 AH - 1980 AD.
- Al-Nasai, Ahmed bin Shuaib. (d. 303 AH). Al-Mujtaba min Al-Sunan = Al-Sunan Al-Nasai. ed: Abdel Fattah Abu Ghada, 2nd edition. Aleppo: Islamic Publications Office 2, 1406 AH - 1986 AD.
- Al-Qastalani, Ahmed bin Muhammad. (d. 923 AH). Iirshad Alsaari Lisharh Sahih Albukharii. 7nd ed. Egypt: Al-Kubra Al-Amiriyya Press, 1323 AH.
- Al-Qurtubi, Ahmed bin Omar. (d. 656 AH). Almifham Lamaa Ushakil min Talkhis Sahih Muslim. ed: Mohieddin Dib Misto and others. 1nd ed. Damascus - Beirut: Dar Ibn Kathir, 1417 AH - 1996 AD.
- Al-Qurtubi, Muhammad bin Ahmed. (d. 671 AH). Al-Jami fi Ahkam al-Quran = Tafsir al-Qurtubi. ed: Ahmed Al-Baradouni-Ibrahim Atifesh. 2nd ed. Cairo: Dar Al-Kutub Al-Misria, 1384 AH/1964 AD.
- Al-Ragheb Al-Asbahani, Al-Hussein bin Muhammad. (d. 502 AH). Tafsil Alnashatayn Watahsil Alsaeadatayn. Beirut: Al-Hayat Library House, 1983 AD.
- Al-Ruyani, Abdul Wahid bin Ismail. (d. 502 AH). Bahr Almadhhab fi Furue Almadhhab Alshaafieii. ed: Tariq Fathi Al-Sayed. 1nd ed. Scientific Books House, 2009 AD.
- Al-Saati, Ahmed bin Abdul Rahman. (d. 1378 AH). Alfath Alrabaaniu Litartib Musnad Aliimam Ahmad bin Hanbal Alshaybani. 2nd ed. Arab Heritage Revival House.

- Al-Samarqandi, Nasr bin Muhammad bin Ahmed. (d. 373 AH). Tafsir Alsamarqandii = Bahr Aleulum. ed: Sheikh Ali Muhammad and others. Beirut: Dar Al-Kutub, 1413 AH - 1993 AD.
- Al-San'ani, Muhammad bin Ismail. (d. 1182 AH). Al-Tanwir Sharh Al-Jami Al-Saghir. Edit: Muhammad Ishaq Muhammad. 1nd ed. Riyadh: Dar Al Salam Library, 1432 AH - 2011 AD.
- Al-Shafi'i, Muhammad bin Idris. (d. 204 AH). Tafsir Aliimam Alshaafieii. ed: Ahmed bin Mustafa Al-Farran. 1nd ed. Kingdom of Saudi Arabia: Dar Al-Tadmuriya, 1427 - 2006 AD.
- Al-Shawkani, Muhammad bin Ali. (d. 1250 AH). Neal Al-Awtar. ed: Issam al-Din al-Sababti, 1nd ed. Egypt: Dar Al-Hadith, 1413 AH - 1993 AD.
- Al-Tirmidhi, Abu Issa Muhammad bin Issa. (d. 279 AH) Al-Jami Al-Kabir = Sunan Al-Tirmidhi. ed: Bashar Awad Maarouf. Beirut: Dar Al-Gharb Al-Islami, 1998.
- Al-Uzairi, Ali bin Ahmed. Alsiraaj Almunir Sharh Aljamie Alsaghir fi Hadith Albashir Walnadhir.
- Al-Wahidi, Ali bin Ahmed. (d. 468 AH). Alwajiz fi Tafsir Alkitaab Aleaziz. ed: Safwan Adnan Daoudi. Beirut-Damascus: Dar Al-Qalam, 1415 AH.
- Al-Wahidi, Ali bin Ahmed. (d. 468 AH). Alwasit fi Tafsir Alquran Almajid. ed: Adel Ahmed Abdel Mawjoud and others, 1nd ed. Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, 1415 AH - 1994 AD.
- Al-Waqshi, Hisham bin Ahmed. (d. 408 AH). Altaeliq Ealaa Almuataa fi Tafsir Lughatih Waghawamid Aerabih Wamaeanih. ed: Abdul Rahman bin Suleiman Al-Othaimeen. 1nd ed. Riyadh: Obeikan Library, 1421 AH - 2001 AD.
- Ibn Abdul-Barr. Youssef bin Abdullah. (d. 463 AH). Aliastieab . ed: Ali Muhammad Al-Bedjawi. 1nd ed. Beirut: Dar Al-Jeel, 1412 AH - 1992 AD.
- Ibn Abi Hatem, Abdul Rahman bin Muhammad. (d. 327 AH). Aljurh Waltaedil, 1nd ed. India - Beirut: The Ottoman Encyclopedia - Dar for the Revival of Arab Heritage, 1271 AH - 1952 AD.
- Ibn Al-Atheer, Ali bin Abi Al-Karam (d. 630 AH). Asad Alghabat fi Maerifat Alsahaba. ed: Ali Muhammad Moawad - Adel Ahmed. 1nd ed. Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, 1415 AH - 1994 AD.
- Ibn Al-Atheer, Al-Mubarak bin Muhammad (d. 606 AH). Alnihayat fi Gharayb Alhadith Walathar. ed: Taher Ahmed - Mahmoud Al-Tanahi. Beirut: Scientific Library, 1399 AH - 1979 AD.
- Ibn Al-Atheer, Al-Mubarak bin Muhammad (d. 606 AH). Jamie Alusul fi Ahadith Alrasul. ed: Abdel Qader Al Arnaout. 1nd ed. Al-Halawani Library - Al-Mallah Press - Dar Al-Bayan Library.

- Ibn Al-Farra, Ubaid Allah bin Ali (d. 580 AH). Tajrid Alasma Walkunaa Almadhkurat fi Kitab Almutafaq Walmuftaraq Lilkhatib Albaghdadii. ed: D. Shadi bin Muhammad Al Numan. 1nd ed. Yemen: Al-Numan Center for Research and Islamic Studies, 1432 AH - 2011 AD.
- Ibn Al-Munji, Al-Munji bin Othman (d. 695 AH). Almumtae fi Sharh Almuqanae. ed: Abdul Malik bin Abdullah bin Dahish. 3nd ed. Mecca: Al-Asadi Library, 1424 AH - 2003 AD.
- Ibn Hajar Al-Asqalani, Ahmed bin Ali (d. 852 AH). Aliisabat fi Tamyiz Alsahaba. ed: Adel Abdel Mawjoud - Ali Moawad. 1nd ed. Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, 1415 AH.
- Ibn Hajar Al-Asqalani, Ahmed bin Ali. (d. 852 AH). Taqrib Altahdhib. ed: Muhammad Awama, 1nd ed. Syria: Dar Al-Rashid, 1406 - 1986 AD.
- Ibn Hanbal, Ahmed bin Muhammad. (d. 241 AH). Alealal Wamaerifat Alrijal. ed: Wasi Allah bin Muhammad Abbas. 2nd ed. Riyadh: Dar Al-Khani, 1422 AH - 2001 AD.
- Ibn Hanbal, Ahmed bin Muhammad. (d. 241 AH). Musnad Imam Ahmad ibn Hanbal. ed: Shuaib Al-Arnaout, Adel Murshid and others. Supervision: Dr. Abdullah bin Abdul Mohsen Al-Turki, vol. 50, 1nd ed. Al-Resala Foundation, 1421 AH - 2001 AD.
- Ibn Hibban, Muhammad Al-Basti. (d. 354 AH). Al-Thiqat. ed: Muhammad Abdul Maeed Khan, 1nd ed. India: Uthmani Encyclopedia, 1393 AH - 1973 AD.
- Ibn Kathir, Ismail bin Omar. (d. 774 AH). Fadayil Alquran. 1nd ed. Ibn Taymiyyah Library, 1416 AH.
- Ibn Ma'in, Abu Zakaria Yahya. (d. 232 AH). Tarikh Abn Muein-Ruayat Aldawrii. ed: Ahmed Muhammad Nour, 1nd ed. Mecca: Center for Scientific Research and Revival of Islamic Heritage, 1399 - 1979 AD.
- Ibn Majah, Muhammad bin Yazid. (d. 273 AH). Sunan Ibn Majah. ed: Muhammad Fouad Abdel Baqi. Dar Revival of Arabic Books.
- Ibn Saad, Muhammad bin Saad. (d. 230 AH). Altabaqat Alkubraa. ed: Muhammad Abdel Qader Atta. 1nd ed. Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, 1410 AH - 1990 AD.
- Ibn Shaheen, Omar bin Ahmed (d. 385 AH). Tarikh Asma Althiqat. ed: Subhi Al-Samarrai. 1nd ed. Kuwait: Aldar 1404 AH - 1984 AD.
- Ibn Yunus, Abdul Rahman bin Ahmed. (d. 347 AH). Tarikh Abn Yunus Almasrii. 1nd ed. Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, 1421 AH.
- Muslim, Muslim bin Al-Hajjaj Al-Naysaburi. (d. 261 AH). Sahih Muslim = Almusnad Alsahih. ed: Muhammad Fouad Abdel Baqi. Beirut: Arab Heritage Revival House.